

قوة لمساعدة الآخرين



المدة ٦ دقائق

نمط التعلم المتعاون التحليلي

المواد المطلوبة لا يوجد

الهدف ان يدرك الولد انه لا يستطيع مساعدة كل الاشخاص فهو بحاجة الى قوة ولكن حتى لو ساعد شخص ما سيصنع فرقاً في حياته

اليوم سأخبركم قصة عن رجلٍ كان يعيش على شاطئٍ قُرب البحر ولطالما كان مشغولاً بأمور الحياة (عمله وعائلته وأصدقائه...) بيوم من الأيام قرَّر أن يأخذ إجازة من كل شيء، وسافر إلى مكان هاديٍ يطلُّ على البحر. لكن في ذلك اليوم هبَّت عاصفة قوية وعَلَّت الأمواج، فجلس في البيت ولم يستطع أن يخرج. في اليوم الثاني خرج من المنزل فرأى الكثير من نجوم البحر مرمية على الشاطئ بسبب الأمواج، ولكن لَفَتْ انتباهه ولدٌ صغيرٌ، يرمي نجمةً تلو الأخرى في البحر، فاستغرب وذهب إليه وقال: "لن تستطيع أن تُرجعهم جميعهم إلى البحر، ما الفائدة ممَّا تفعل؟ إنَّ كمِّيَّتهم كبيرة جداً ولن تستطيع أن تُحدِث فرقاً وتنقذهم". لم يتوقَّف الولد عما يفعل، ثم أمسك بيده نجمةً بحرٍ وقال: "هأنذا الآن أصنع فرقاً بحياة هذه النجمة على الأقل، وأنقذها من الموت المُحتم". ثم ألقي بها في البحر وقال له: "حتى لو لم أستطع أن أُلقي بكل النجوم، لكنني لن أتوانى عن مساعدة الذين أستطيع أن أساعدهم، والنجم الذي سأرميه إلى البحر سوف يتأثر بالتأكيد ولن يموت".

هذا الولد لم يستطع فعلاً إعادة كل النجوم إلى البحر، ولكن النجوم التي ساعدها بقيت على قيد الحياة. بالتأكيد نحن أيضاً لن نستطيع مساعدة كل الأشخاص ولكن مساعدتنا ومحبتنا لشخص ما، سوف تؤثر فيه وستصنع فرقاً في حياته. الآن دعونا نحني رؤوسنا لكي نصلي ونطلب من الله أن يعطينا القوة لمساعدة الآخرين.

